

# إقرأ دفاتري

الشاعر

محمد الشيمي

الشيبي، محمد

إقرأ وفانري . تأليف/ محمد الشيبي.

التصنيف : ديوان شعر.

٢١ سم ، ٦١ ص

تدمك : ٨ - ٨٨ - ٦٦٤٣ - ٩٧٧ - ٩٧٨

تدقيق لغوي وإخراج فني وتصميم الغلاف

يورिका لخدمات النشر



01288627690

eureka4publishing@gmail.com

بالتعاون مع

دار المثقفون العرب للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

رقم الإيداع : ٢٥٢٠١

جميع الحقوق محفوظة و يحظر طبع أو تصوير أو تخزين أى جزء من  
الكتاب بأية وسيلة من وسائل تخزين المعلومات إلا بإذن كتابى صريح من  
الناشر

إقرأ دفاتري كلهاً

فلن تجد...

إلا حناناً من سطور

والحرف نور...

وأنا بقلمى ...

بين أحبابي أدور..



## هَمُّ الاختيار

قالت أُجِبْكَ...

رغم همّ الإختيار.

ما بين أولادى، وبينك

كيف يتسنى لقلبي؟

أن يُحب وأن يغار..

أنا ما عرفتُ الحبَّ، إلا

عندما صادفتني..

فَعَرَفْتَنِي...

فتركتني أصبو إليك

أصبو لحبك بانهمزامٍ وإنهيارٍ...

ما عاد فكري يستريح

أضحى صريخٌ...

بالليل يسرُحُ في هواك

حتى إذا طَلَعَ النهارُ...

فكَّرتُ كيف أراك..

كيف أُصافحك...

وهل لعيني أن تراك؟

أنا في حِمَاكَ...

أرجوك، لا تسقيني كأس الإنتظار

فأنا أحبك بإقتدار

وليس لي إلا رِضاكَ..

وأن تكون مَحَبتي في القلب

فوق الإعتبار .

## أنتَ قَدري

حبيبي وهبتهُ عُمرِي  
وأسكنتُ الفؤادَ هواهُ ...  
وكم أهديتُهُ شِعري  
وأطلبُ في هوايا لِقاهُ.  
وهبتُ الحبَّ والعمرَ  
فلن، يحفظهُما إلهُ.  
لِقاءِ الناسِ أقدارُ  
وأنتَ أحلى أقداري.  
أنا أرضُ بلا ماءٍ  
سماؤك كُلاً أمطاري.  
حديثُكَ في الهوى أنسُ  
وصمتُكَ أحيا أشعاري.  
أنا يا حبيبي من زمنٍ  
زرعتُ هواك في قلبي.

بروحي ومهجتي أروي

فشبَّ وهبَّ في دَري.

يفيضُ على الوري حُباً

ويألو الغمَّ في كَري.

أريدك يا حبيبَ القلبِ

أن تبقى هنا جاري.

أذوقُ الشَّهدَ في حُبِّك

وأطفئُ بالهوى ناري.

وتهمسُ بالجوى شَفْتُكَ

فترقصُ منه أوتاري.

أريدك يا حبيبَ العمرِ

أن تَبَقَى هنا جاري.

## لا تخجلي

لا تخجلي

فإن رماكِ هواكِ لى

فتعجّلي...

لن تندمي..

حبي بقلبٍ مفعم

وتنعمي...

فأنا الذى...

إن صبّ قلبى عشقه

فى قلبك...

صار الجمادُ متيمًا

ولرُبّما...

بعد الذى...

من مُهجتي دُقتي

لندمتي واستخسرتي ما



ضيعتي من وقتي  
لن تندمي...  
فأنا حبيبٌ للسماءِ  
ومعي الضياءُ حبيبتي  
ومحبتني...  
طوقُ النجاة..  
لكِ ولي في شدّتي  
لن تندمي وتقدّمي  
لو خاف موسى..  
أن يخوضَ البحرَ  
ما اكتملت رسالتهُ  
ولأطفاً الفرعون شعلتهُ.  
خوضي بحاري إنها  
تموجُ عشقاً...  
مثلما أشعاري..  
فيها من الإحساسِ

ما يهوى بنا..  
في حانة العُشاقِ بالاعماقِ  
فإذا سَكِرنا...  
وكاد يذهب حُلْمنا..  
فحروفيها طوق النجاةِ  
تُعيدنا...  
توًّا من الأعماقِ للافاقِ  
ماذا يضرُّ حبيبتى؟  
لو بادلتنى مشاعري  
فأنا أقدمُ كلُّ أوراقى التى  
تُعطيكِ كل الإرتياحِ  
وكل ما أرجوه منكِ حبيبتى  
أن تعشقى وتُصدِّقى..  
أنى عشقتُكِ مُنييتى  
ومستعدُّ للجراح...  
فالخوفُ راح...

وليس لي من أُمْنِيَةٍ

إلا السَّمَاحَ...

وتحِيَةً بِاللَّيْلِ أُرْقُبُهَا

وشرْحُهَا بِالصَّبَاحِ.

## أنا طفلة بوسنيّة

أنا طفلةٌ بوسنيّةٌ

ديني هو الإسلام .

أُمِّي أَبِي أُخْتِي أَخِي

عشنا سوياً في سلام .

الأبُّ دوماً

كان يحكي لنا حكايات البطولة

عن طارقٍ وبلالٍ والصديق والفاروقَ وعلي الإمام .

وحكى لنا أيضاً

حكايا الصبر عن نوحٍ وعن أيوبَ

عن طه رسولِ الله وشفيع الأنام

أنا لا أنام...

أنا لا أنام، لأنَّ مأساتي على رأسي

على وجهي وتُغني عن الكلام .

مأساتي حتماً مؤلمة .

مأساتي أنى مُسلمة .  
مأساتي أنى قد وُلدتُ على رُبا البلقان  
وأدين دين الحق  
بين الشِّرك...  
بين العُهر...  
أحفظ القُرءان  
يا ليتنى ما كنتُ يوماً أحفظهُ  
أستغفر الله العظيم  
ألأنهم قتلوا أبى  
وهو يُرتلُ فى صلاة الفجر قراناً كريم  
أستغفر الله العظيم  
دخلوا على الأب الحنون  
أطاحوا رأسه فى جنون  
فقوًا العيون...  
عينا أبى فى بيتنا كُلى العيون .  
ألقوا مُصحفَ والدي من كُلى نافذةٍ وباب .

ورأيته قد بال فوق آياته  
صربى من جنس الكلاب  
وأبى يسيلُ الدم منه  
يشربون ويسكرون...  
ومن الكبد...  
الصرب كانوا يأكلون .  
والدمُ في أفواههم...  
وعلى الضحية يرقصون..  
ساعتها...  
أيقنتُ بأنى سوف أكلُ يابى  
لن يرحموا الطفلة الصغيرة  
حتى لو شفعَ النبى .  
فلقد سمعتك يابى  
فى الصفو أو عند النكد  
دوماً تقول بأن أطفالى حياى وللأبد .  
فالأبُ للإبنِ السند

والإبن فلذة من كبد

والآن...

أهل الصرب شربوا من دِمائك

بعد ما أكلوا الكبد

وغداً...

سيغتصبون كل النشاء فلذات الكبد

مادام في الإسلام من هو في كبد

والأخرون المترفون أميرهم

باع القضية واستبد.

## أحبتهُ ولكن

و ما هي إلا لحظات

ماكِدت أسعد بها

حتى انتهت...

لحظاتٌ سيسجلها تاريخُ العشق

بسجلاتِ الحُبِّ والعُشاقِ

حقاً لحظاتٌ لا تُنسى

وحرامٌ أن نتناساها

لحظةً أن سِرنا بمفردنا

ونجوب سويًا في الطُرقاتِ

أسمع أصواتًا كالنغمِ

آهاتٍ تلو الآهاتِ

وحُطانا وقعها موسيقى

تعزفُ ألحاناً للضحكاتِ

يومٌ لا يُنسى...

اذ خَطَرَ بِبَالِي .

أشياءٌ تَلُو الأَشْيَاءَ

أشياءٌ كادت ترفعني

من شدة فرحي لأعلى سماء

فتخيلتُ...

أَنَّ الزَمْنَ مَرَّ سَرِيعاً

ليُلاقِي شَمَلَ الأَحبابِ

وأنا وحببتي أحراراً

نمشي في الأرض ولانسمع

للناس عتاباً...

أقبض كفى على كفك

وأمر على كل الأصحاب

أفخر بحبيب كغزال

أحبته في كل كتاب

لكني....

لكني فجأة تسمرتُ

وفقدتُ الوعي وإحساسي  
قد خطرَ ببالي أحداثٌ  
قُطعت من وقعها أنفاسي  
فخيالي أدخلني المنزل  
وبُعِيد وصولي إلى المنزل  
قابلني كل الترحابِ .  
من أغلى وأحلى الأحاب  
وجلسنا سويًا نتحدّث  
كلماتٌ جرّت كلمات  
ودخلتني بأكوابِ الشربات  
وبدأتُ كلامي عن عشقي  
والكلُّ اذانٌ تسمعني  
وإذا بالأُم تُحدثني  
وتُحاورني وتُشاورني  
ما رأيك...؟!  
في رجلٍ يملكُ سيارةً

ولديه من المال كثيرٌ  
فيلاً في أرقى ميدانٍ  
بل يعمل في الدولة وزيراً  
وأنا وأبوها وافقنا  
وعليك بأن تسأل ليلى  
فسألتكِ قُلتى بإصرارٍ  
أقبله مادام وزيراً  
ففقدتُ النطقَ وأيقنتُ  
أنى أخلصتُ وأخطأتُ  
شرباتكِ علقمُ في ثغرى  
فتركته مذ كنتُ بدأتُ  
وإلى منزلنا أسرعُ  
لكننى تائه مخبولٌ  
مجنونٌ تارةً مهبولٌ  
أبكي أحياناً وأصقُ  
أضحك أخرى ..

أندبُ أطم...

عقلي قد غاب

وفقدتُ البصرَ وكل صوابٍ

ماذنبى أئى أحببتك

فجزائى دمارٌ وعذاب

نفسى تسألنى أجابها

تسألنى أخرى فأندبها

وإذا بالموت يُلاحقنى

جاءت سيارة لتسحقنى

فتناثر جسمى فى الطرقات

جسدى قد مات

لكنَّ فؤادى يُناديكِ بأعلى الأصوات

عرفونى أناسٌ وأناسى

ففؤادى يُردد آهاتِ

وجدوه بنبضه يذكرك

ويجودُ باخر كلماتِ

إِنِّي أَحْبَبْتُكَ يَا لَيْلِي  
إِنِّي أَحْبَبْتُكَ بِالذَّاتِ..

## عيناك

إني أحببتكِ والله  
وبحبكِ أفخر وأباهي  
والقلبُ بنبضه يذكركِ  
وأكون بصمتِ متناهي  
عيناكِ بحارٌ عملاقةٌ  
وأنا ملاحٌ مبتدئٌ  
ما كدتُ أقاومُ أشواقه  
حتى بكِ قلبي ممتلئٌ  
عيناكِ محيطٌ جبار  
يحتاجُ لأعظمِ بحار  
لكنتي سبحتُ بعينيكِ  
فوجدتُ حناناً هدار  
عيناكِ مدينةٌ ومدينة  
أحجارٌ مبانيها كريمة

وحقولها دوماً خضراء  
وثأرها في القلب عزيمة  
عينك هي نهر النيل  
ورموشك شجرٌ ونخيل  
ومياه النيل الزرقاء  
تُجذبني إليك وتميل  
أتراقص في العين اليمنى  
وأصفق في العين اليسرى  
وأطاول من فرحى النجم  
فخيالى بعينك قد ظهرا

## أسف شديد

لعينيكِ عندي أسفٌ شديد  
وحقُّ بأن تضحكا من جديد  
فإني وحين صددتكِ هرجاً  
أُلاطفُ لطفَ المُحبِ المرئيد  
فعينيكِ فيهما كلُّ الحنان  
أرى فيهما البحرَ والشاطِئان  
وحين تَرَقَّرَتِ الدمعتان  
فقدتُ الصوابَ ومعه اللسان  
أغارُ عليكِ من النسمةِ  
وأخشى عليكِ من الهمسةِ  
وأطلبُ من ربي يا مُهجتي  
تكونين دوماً صفاً دُنيتي.



## الصب والحب

صبُّ بحب حبيتي

إني أراني

ألتحف...

حبُّ به قد ارتويت

ولشَّهد حُبي

أرتشف...

أحسست ما معنى الحياة

كم من معاني

سأكتشف

لي بالاله...

وبالحياة...

وحبيتي...

قلبٌ كلف

إني سعيد بحُبهم

إني جديرٌ بالشرف.



## الوداع الأخير

أُمَاهُ كَيْفَ تُودِعِينَ حَبِيبَكَ الْوَّاحِدَ لَدَيْكَ

أُمَاهُ كَمْ عَدَدَ السَّنِينَ .

سَتَذْرَفِينَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْكَ؟

أُمَاهُ مَاذَا سَتَفْعَلِينَ .

إِذَا وَجَدْتِي الْخَبْرَ بَيْنَ يَدَيْكَ؟

أُمَاهُ هَلْ مِنْ مَرَّةٍ أَغْضَبْتِكِ؟ لَا لَا

فَأَنَا عَلِيمٌ أَنْكَ

وَالْعِلْمُ عِنْدَ إِلَهِي مُؤْمَنَةٌ

وَتُؤْمِنِينَ بِقَدْرِكَ الْقَاسِي

عَلَى الْإِبْنِ وَعَلَيْكَ .

رَبُّهُ أَلَيْسَ بِقُدْرَتِكَ أَنْ تُرْجِعَ الرُّوحَ إِلَيْهِ؟

رَبُّهُ لَا نَسْأَلُكَ رَدَّ الْقَضَاءِ

بَلْ نَسْأَلُكَ اللَّطْفَ فِيهِ .

أمّاه ذكرايا على رأسك  
على قدمك  
على خدك  
وبين يديك  
ذكرايا قبلاتٌ كثيراتٌ  
أتملمسين البعض في كفيك؟  
أم أنها زالت  
بزوال صاحبها من الدنيا  
ومن عينيك .  
أمّاه سامحيني  
فأنا من اليوم غريبٌ للأبد  
ولن أعود اليك  
انّي سأذكرُ كل مرضيةٍ لكِ  
وأدعو الله أن يحميكِ  
من كل معضلةٍ  
وانسانٍ يجور عليكِ.

## إقرأ دفاتري

إقرأ دفاتري كلها  
فلن تجد...  
إلا حناناً من سطور  
والحرف نور...  
وأنا بقلمى ...  
بين أحبابي أدور  
أتجرعُ الأشواقَ في قلبي  
فأغزلها...  
خيوطاً من حرير  
أوصلها ما بيني...  
وبين أحبّتي...  
فلرُبما عادوا إليّ  
بعد أن تشفى الصدور.



## حُب الوطن

تخيّل...

أننى أفنيتُ عمري

أرتدى دوماً بيادة

تخيّل...

أنّ نومي جافى عيني

ثم أنّي عشتُ عمري

لم يكن عندي وسادة

تذكّر...

أنّ حُبى للوطن

والتصدّي للمحن

عندي عبادة...

هل ينامُ الليلَ جندي

مات كي تحيا بلاده.



## ذكريات مؤلمة

دُنيا الأحلام تُصادقني

وتجدد دوماً أحلامي .

دنيا الآمال تُساندني

وتحقق دوماً آمالي .

وتساعدني لأحطم ندا يجحدني .

انى والله اخط بقلمى كل الأحلام .

وأُحقق أحلامي بعيداً عن أي آلام .

فالدنيا وهبتني حظاً دون الخِلان

حظاً يسعدني ويشجيني في كل أوان

حظاً قد يمنحني الغلبة في كل مكان

فالنصر على خصمي حتماً كائن من كان .

لكن ذكراي تُهددني تتوعدي بعض الأحيان

وتُعيد شريطاً يؤلمني ويؤرقني ويهز كيان .

ويقول الحُزن يلازمكم ويطاردكم يا بنى الإنسان .

- وأرى بوضوح شريط الذكرى يُرّ أمامي .  
حطم آمالي وأحلامي .  
جدد أحزاني والآمي .  
الدنيا تضيق بعيني  
والأرض تغوص بقدمي  
والجرح الدامي يؤلمني  
وأهاتي تعلو شفتي  
الذكرى أليمة يا حضرات  
تحكي من فقري ما قد فات  
فأنا من يوم الميлад وأنا متعوس .  
الأب يموت وصاحبكم في رحم الأم .  
الأم تصارع وتجاهد رغم الأحزان .  
رغم الآلام الفتاكة تنتظر الإبن  
ولدتني تعيساً لا تملك من قُوتي كِسرة .  
أطفال الحي عسافير وأنا حشرة .  
منهم من يلعب بأثاري .

أو يجرى بعربةً ويُبَارِي.  
وانا في الركن أتابعُهُم .  
والدمع يزيغ بأبصاري.  
وأفئق على صورة أُمِّي .  
يوماً اهدتني من دمها لتُشفي سُقْمِي  
إذ كُنْتُ مريضاً بالحصبة  
وأرادت أُمِّي أن تشفيني  
قالوا بثياب أحمر يا شابة  
لِفيهِ ليومٍ أو يومين  
بحثتْ جاهدةً والله لم تجد الثوب  
مرّت على كل الجيران  
تستعطفهم لتنال الثوب  
لم يَكُنْ الفقر رحيماً بالأم لتشتري أثواب  
بل كان إذا أغلق بابا يفتح أبواب  
والأم تفكر وتفكر  
وتضيق الدنيا بعينيها

حتى انفرجت صاحت هُرعت  
قد كان بمنزلنا مترٌ من دبلان  
قطعتهُ أُمى من كفنِ الوالدِ حينما مات  
لتغطّي وليداً قد يولد من بعد ساعات  
قطعت شرياناً من يدها  
فانهمر الدم من الشريان  
قطعت آخر تلو الآخر  
فاحمر من الدم الدّبلان  
لفتني لأشفي من الحصبة  
وعلى الخدين لها قُبلة  
ونظرتُ إليها أقبلها  
فإذا بها راحت في غفلة  
غفلتها طالت طالت طالت  
فإذا بحياتي قد ماتت

لا

لم تمت الأم فذكرها دوماً بخيالي

لكنَّ حياتي قد ماتت.  
والدتي ماتت يا حضراتِ.  
أمي ماتت ماتت ماتت.



## عودة ولقاء

والتقينا بعد أن كان لقاؤنا مستحيل  
بعد أن جافيته وتركته زمنا طويل  
كان يتراءى لنفسي أن قلبي لن يميل  
بعد أن عاش لِحُبِّ ولصاحبه ذليل  
والنبضُ كان باسمه للحُبِّ أكثر من دليل  
ثم فجأة خله عنه قد شد الرحيل  
غادر الموطن ولم يترك لي موعد رجوع  
هجرتني وتركني لليلِ خِلاَ والدموع  
في غير حبه لا أفكر في منامٍ أو في جوع  
حتى أن حكايتي في الحضرِ ذيعت والربوع  
أنني عاشقٍ لِحِلِّ تصطلي منه الضلوع  
والأمل فيه انتهى وانطففت مني الشموع  
ثم عُدنا كيف عُدنا لِمَ عُدنا يافؤاد  
هل رأيت اليومَ فيه غير هجرٍ وبعاد

قال إن فؤاده عرف الطريق إلى الوداد  
إلى الوفاء إلى الصفاء إلي قد جاء وعاد  
فأنا اليوم أحبه عدد ذرات الرماد  
وفرحتُ وسعدتُ وبلغتُ به المراد  
هكذا الحب وفعله في الحبيب وفي الفؤاد  
هكذا في عهدنا وكذا من عهد عاد

## أنتِ الحنان

حنان أنتِ ومنكِ الحنان.  
ووجهكِ بدرٍ يُضئُ الظلام.  
وشَعْرِكِ ليلٌ طويلٌ جميل .  
يفوح برائحة الأبقوان.  
وتَغْرِكِ كالعنقود يفوح.  
بآنات حُب تشيع الامان.  
وقدكِ ممشوقٌ يا ابنتي.  
كأنكِ ظلٌ لشجرة بان.  
وعينيكِ تسحرني دائماً.  
فأنتِ الجمال وهن الجنان.  
وخديكِ حينما تبتمين.  
تُزينهُما يا ابنتي نغزتان.  
إلهي تحفظ هذي الفتاة.  
من الحاقدين وغدر الزمان.



## قد يسويني رماد

أنتِ حبي وحياتي  
فيك عيشي ومماتي.  
أنتِ إلهامي دخلتي القلب  
و استحكمتي ذاتي.  
أنتِ نجم في السماء  
وأنا أحد الكواكب  
كم أضائي لي الفؤاد  
وصنعتي به العجائب  
أنتِ شمس في السماء  
أنت نور في الوجود  
تُهدي من يُهديك حباً  
كل ألوان الخلود  
أنتِ سحر في العيون  
أنتِ حب في القلوب.

كل من ينظر إليك  
في هواك قد يذوب.  
أنتِ بسمة للشفاه،  
أنتِ عرس في صباه.  
قد دعوت الله دوماً  
أن يطيل لك الحياة.  
أنتِ نبض في القلوب  
أنتِ نهر في عطاءه  
إن شعري يا حبيبة  
لا يسلسله سواك .  
أنتِ حُب في الدماء  
ودواء لي وداء.  
أنتِ عمري أنتِ روحي  
أنتِ لي زاد وماء .  
أنتِ عين في غزال  
أنتِ ربوة في جبال  
أنتِ زهرة قالوا فيها

أنها رمز الجمال  
كيف أحتملُ البعاد  
والهوى ملاً الفؤاد  
إن بُعدكٍ عني لحظة  
قد يسويني رماد.



## جدد ولاءك للوطن

جدد ولاءك للوطن .

لا تجزعن لموت ابن .

محمد هو دُرّة الله التي  
ماتت فأحيت من فطن.

أن البنين وما لهم لله  
رهن في المحن.

جدد ولاءك للوطن .

أطفال كل المسلمين  
نادوك يا دُرّة فقم.

وأسمع نداءهم الذي

يدعو الجميع لينتقم.

من جُند شارون الذي

مزج البلاهة بالصمم.

فتراه لا يعبأ بصوت

العقل أو نُصح القلم.

متغطرساً مستفحلاً في  
الرمم يهوى أن يشم .  
لا تياسن فإنه يوماً  
سيسحق بالصرم .  
جدد ولاءك للوطن .  
لقد استبحت مقدساتي  
لا إنها، لا لن تهون .  
فمهرها عندي حياتي  
وحياة جُندك يا شارون .  
يا من قتلت الأبرياء  
وأذقتهم ذل المنون  
وهدمت أكوأخي ولم  
تسمع صراخي كل حين .  
وهتكت أعراضي، وأولادي  
تُمرَّق في جنين  
قطعت أشجاري، وثواري

تضيق بها السجون.  
أحرقت بيت المهدي يا مُرتد  
لا تعباً بدنيا أو بدين.  
لا لن أكون فريسةً  
للظلم لا لن أكون.  
سأحيل نار الحقد رعباً  
في قلوب الظالمين.  
وأفجر الجسد الذي  
لا يقبل العيش المهين.  
فيصير قنبلة تُطيح  
بكل شيطان رجيم.  
ونقول للدنيا أنا العربي  
في غزة أبي لا ألين.  
فالموت عندي شهادةً  
وهي حياة المكرمين .  
حتي أظهر مسجدي من  
رجس شارون اللعين .

وتُعانق الأقصى كنيسةً

مهد عيسي في حنين.

وأعيد مجداً ضائعاً

بين شتات المسلمين.

## الموت أهون

إن الحياة جميلةً برؤاكِ  
والموتُ أهون لو حرمت لقاكِ.  
تمضي الثواني والفؤادُ يرفرف  
ما بين جنبتي يودُّ رضاكِ.  
تمضي الثواني ما نسيتكِ لحظةً  
والعقلُ مشغولٌ بكِ وهواكِ.  
وتحاور الأفكارُ قلبي في الهوى  
فيصدّها والنبضُ يعلو ذاكراً إياكِ.  
ما أطولَ الأيامِ عندي غيرهُ  
يوم حَرَمَتِ النظرَ لمحياءكِ.  
يومٌ تمرُّ ساعاته متلكئةً  
فأهمُّ أن أتيكِ في مرساكِ.  
والليل ما أثقله طال بعاشقٍ  
يبغى انقضاءه مقصداً لحماكِ.  
حتى إذا طلع النهار وجدتني

أجري كأسرع طائرٍ لأراكِ.  
فإذا رأتكِ العين كادت تدمعُ  
والدمعُ من فرحي وعشقِ بهاكِ.  
جودي علي بنظرةٍ وبرؤيةٍ  
فالموتُ أهون لو حُرمت لقاكِ.

## إني أحبتك

إني أحبتك والله  
وبحبك أفخر وأباهي  
والقلب ينبضه يذكرك  
وأكون بصمت متناهي  
عينك بحارٌ عملاقة  
وأنا ملاحٌ مبتدئٌ  
ما كدت أقاوم أشواقي  
حتى بك قلبي ممتلئٌ  
عينك محيطٌ جبار  
يحتاجُ لأعظم بحار  
لكني سبحتُ بعينيك  
فوجدتُ حنانا هدار  
عينك مدينةٌ ومدينة  
أحجارٌ مبانها كريمة

وحقولها دوما خضراء  
وثمارها في القلب عظيمة  
عينك هي نهر النيل  
ورموشك شجرٌ وتخيل  
ومياه النيل الزرقاء  
تجذبني إليك وتميل  
اتراقص في العين اليمنى  
وادندن في العين اليسرى  
واطاول من فرحي النجم  
فخيالي بعينك قد ظهر

## أنتِ الوفاء

أنتِ الوفاء بكلِّ ألوانه  
ولك الحبيب بكل أشجانه.  
أنتِ الوفاء بكل معني له  
والقلب يأمل أن تكوني وفاءه.  
قلبي مريضٌ منذ نشأته  
مرض القلوب والله انتِ دواؤه.  
رُحماك إني معذبٌ ولهان  
وسهرت ليلي مُجهدٌ تعبان  
ولكم خَطوْتُ الخطوَّ نحوك إنما  
كان الرجوعُ حليفي كل أوان  
وأعودُ أسألُ نفسي عما يُخيفُني  
أن ألتقي بغزالةِ الأكوان  
فأجده قلبي ينتفض ويقول لي  
أقدم فأنتك تعشق الغُزلان

رُحماك من رفضٍ

ومن صدٍ

ومن بُعدٍ

رُحماك من شجني ومن هجران

عاشق ذليل يحب الليلَ يسهره

كاتب مقال وللجمال الحق أن يُبهره

تعالى ..

تعالى معي كي أنتشي من كأسك المملوء

وأنال الوجد من قلبك.

وأذوق الشَّهد في حُبك بكل هدوء.

يا من لك حب الجنون

من عاشق القلب الحنون

أن لم يصبه حُبك فهو مُصابٌ بالجنون

عشق الجمال لأنه يري جمالك في العيون

أنتِ الجمال، أنتِ الغزال، أنتِ الفتون

لو أنني أنعم بحبك لحظةً

لهتفت طول العمرِ أُنِي أحبها.  
لو أنني أنعم بحبكِ قصةً  
لهتفت طول العمرِ أُنِي أحبها  
أحبها.. أحبها ولن أعيش بغيرها  
أنتِ الأمل..  
أنتِ العُمُرُ..  
أنتِ الأجل..  
وأنا البطل .

لو عاوز تحقق حلمك وتنشر إبداعك وكل الناس  
تقراه سواء شعر .. قصة .. رواية .. كتاب  
اتواصل معنا وساعدنا نحقق معاك حلمك وحلمنا  
إن كل مبدع يوصل للناس إبداعه..

يوريكا  
حلق خارج السرب

01288627690

eureka4publishing@gmail.com